

¹ كَيْفَ جَلَسْتُ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ. كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَّمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ. صَارَتْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ. ² تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزِّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّيْهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ³ قَدْ سُبِّتَ يَهُوذَا مِنْ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَّمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أُدْرِكُهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيقاتِ. ⁴ طُرِقَ صِهْيُونُ نَائِحَةً لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنْتُهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَذَارَاهَا مُذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ⁵ صَارَ مُضَائِقُوهَا رَأْسًا. تَجَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ. قَدَّامَ الْعَدُوِّ. ⁶ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ صِهْيُونِ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامٍ لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ⁷ قَدْ ذَكَرْتَ أُورُشَلِيمُ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَ كُلُّ مُشْتَهِيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ النِّقَمِ. عِنْدَ سَقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ⁸ قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ⁹ تَجَاسَّتْهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكَرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزِّ. انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ. ¹⁰ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهِيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَّمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ¹¹ كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهِيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطْلَعْ لِأَتِي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً. ¹² أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ. تَطْلَعُوا وَانظُرُوا إِنَّ كَانِ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صُنِعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّتِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُومِ غَضَبِهِ. ¹³ مِنَ الْعَلَاءِ أُرْسِلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلْتِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ. ¹⁴ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ. ضَفِرْتُ. صَعِدْتُ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدِي لَأَسْتَطِيعَ النِّقْيَامَ مِنْهَا. ¹⁵ رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِيَّ فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحِطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتِ يَهُوذَا مِعْصَرَةً. ¹⁶ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِيَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَادٌ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. ¹⁷ بَسَطَتْ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّيَ لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَائِقُوهُ حَوَالِيَهُ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجِسَةً بَيْنَهُمْ. ¹⁸ بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَائِي وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ¹⁹ تَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي وَشَيَّخُونِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِيذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ²⁰ انظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْشَائِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَثْكَلُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. ²¹ سَمِعُوا أَتِي تَنَهَّدْتُ. لَا مُعَزِّيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِيَلِيَّتِي. فَرَحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي تَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. ²² لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي لِأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِي عَلَيْهِ.